الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربيّة الوطنيّة — متوسطة بوكرزازة علي

امتحان تجريبيّ لشهادة التّعليم المتوسط — دورة: مـــاي 2021م

اختبـار في مـادة: اللّغـة العربيّـة — المـــدة: سـاعتـــان

النّص:

السّرطان هذا الموت البطيء

لشدّ ما هالني وأَقضَّ مَضْجَعِي سماعي بالعدد الهائل من المصابين في بلادي بمرض السّرطان. هذا الدّاء الخبيث الذي أنسى المصاب به لذّة الحياة وحطّم فيه روح الأمل وبريق التّفاؤل بغدٍ يتنعم فيه هو وأبناؤه وأهله بنعيم الحياة.

مرض **مـرض** ما كان أجدادنا ولا آبـاؤنا يعانونَ منه ولا يسمعون به، بل ومـا كـان يحتلّ حيّزا من مضامين نقاشاتنا ولا يتخلّل مواضيع حديث أسمارنا قبل عهد ليس ببعيد. تُرى كيف صار واحـدا من العلل التّي أصبحت من أهمّ اهتمامات الدّولة والقطاعات المسؤولـة عن الصّحة؟ لقد صارت مستشفياتنـا لا تسعُ لهذا العدد الهائل من المرضى المتزايدين يوميّا على مصالح مكافحة داء السّرطان.

يرى العارفون بهذا المرض الخطير أنّ أسبابه متعددةٌ وتكادُ **(تتزايد)** كلّما خرج الإنسان المعاصر **(وهو متعمد)** عن سنن الطّبيعة وابتعد عن أصوله الأولى وَوَلَجَ في بَوْتَقةِ الحضارة الاصطناعيّة التّي يشهدها الكوكب الأزرق. وللعلم فإنّ القابليّة لاستقبال المرض تتغيّر من شخص لآخرَ نظرا لمعايير عديدة، فهناك من النّاس من يُعتبرون حقلا قابلا لاستفحال المرض فيه لأسباب وراثيّة أو حتّى نفسيّة اجتماعيّة. كما أنّ هناك عوامل موضوعيّة ذات علاقة بنمط الحياة و التّغديّة. حيثُ **(أثبتت دّراساتٌ في الطبّ البديل دور تناول الأطعمة الصّناعيّة)** والتّي تتدخل فيها الهندسة الوراثيّة أو استعمال الأواني المعدنيّة وبعض الموادّ المتدخلة في التّعمير والبناء في ظهور مرض السّرطان واستفحاله.

فلولا خروج هذا الإنسان عن الحياة البسيطة ودخوله الحياة المعقدة، لعاش آمنا. ولولا اتخاذ نفسه عدوا شرسا للطبيعة يلوثها ويدمرّها، لاتقى شرّها وغوائلها. وهكذا فأخشى ما أخشاه هو أنْ نجد أنفسنا عرضة لهذا الدّاء الفتّاك، فعسى أن تقوم الدّول مجتمعات وحكومات مدنيّة للوقوف ضدّ خطر انتشار السّموم بين بني البشر. وأن نعود إلى الفطرة السّليمة والطّبيعة النّقيّة، ونتصالح مع أنفسنا ومع طبيعتنا التّي هي مصدر أجسادنا وقوتنا. وندعو الله أن يجنبنا ومجتمعنا بَوَائِقَ هذه الأمراض الفتّاكة **سوى** المُقدرةِ علينا.

عن كتاب سلسلة اللّغة العربيّة

اقرأ السّند عدّة مرات / افهم السؤال قبل الإجابة / حسّن خطّك / استغل كامل الوقت / الاختبار فرصة فاحسن استثمارها

الأسئلة:

1/الجزء الأوّل: (12 نقطة)

1/ الوضعيّـة الأولـى: (04 نقاط)

1) اذكر من السّند سببين من أسباب مرض السّرطان. (0.5 ن)
2) بيّن الحلول التّي اقترحها الكاتب لإتقاء خطر هذا المرض. (0.5 ن)
3) لخص مضمون النّص في فكرة عامة مناسبة . (01 ن)
4) هات من النّص مرادف ما يلي: " **انتشـار ـ القاتـل** ". (01 ن)
5) جدْ ضدّ كلمة " **التّفاؤل** "، ثمّ وظفها في جملة مفيدة. (01 ن)

2/ الوضعيّـــة الثّانيّـة: (08 نقاط)

1) اعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (02.5ن)
2) استخرج من الفقرة الأخيرة **جملة شرطيّة**، ثمّ حدّد عناصرها. (01 ن)
3) إليك الجملة التّاليّة: " وللعلم فإنّ القابليّة لاستقبال المرض تتغيّر من شخص لآخر، نظرا **لمعـاييـر** عديدة ".
   ـ اشكل الكلمة المسطرة فيها، ثمّ علّل شكلها. (0.5 ن)
4) وظف كلمة **" الصّحة "** في جملة تتضمن بدلا مطابقا. (0.5 ن)
5) ميّز بين الكناية والاستعارة فيما يلي، مع الشّرح. (01 ن)
   ـ **حطّـم روح الأمـــل.**
   ـ **يشهدها الكوكب الأزرق.**
6) حدّد نمط النّص، ثمّ مثّل له بمؤشر من السّند. (0.5 ن)
7) لاحظ العبارة التّاليّة: **" فلولا خروج هذا الإنسان عن الحياة البسيطة ودخوله الحياة المعقدة، لعاش آمنا ".**
   ـ حدّد ثمّ سمّ المحسن البديعي الوارد فيها. (0.5 ن)
   ـ اذكر مظهرا من مظاهر اتساق النّص في هذه العبارة، وبيّن وظيفته. (0.5 ن)
8) ناقش بالدّليل قول الكاتب: **" لا بدّ أن نتصالح مع أنفسنا ومع طبيعتنا التّي هي مصدر أجسادنا وقوتنا ".** (01 ن)

الجـزء الثّانـي: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجيّة:

السياق: قصدت رفقة عائلتك إحدى المنتزهات الطّبيعيّة فكانت فرحتك كبيرة بهذه النّزهة، ولكن سرعان ما تلاشت برؤية أكوام من النّفايات مبثوثة هنا وهناك، فحزّ ذلك في نفسك واغتنمت الفرصة لتقديم موضوع حول ضرورة تنظيف البيئة للحفاظ على الحياة عليها.

السّند: النّظافة عبادة كلّها سعادة.

التّعليمة: أنتج نصّا تفسيريّا توجيهيّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا، تتحدث فيه عن مظاهر هذا النّوع من التّلوث وأسبابه، داعيّا إلى ضرورة الأخذ ببعض الحلول للمحافظة على البيئة و تجنبا لمخاطر تلوثها، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع وعلامات التّرقيم وما تحفظ من شواهد.